

دور المرشد الطلابي مع ذوي الاحتياجات الخاصة

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين أما بعد:

مع ازدهار العلم والثقافة وتطور العملية التربوية في الوقت الحاضر عما كانت عليه حيث شيدت المرافق الحكومية وازداد عدد المدارس وأعداد الطلاب في مدارسنا وكذلك النمو المطرد لبرامج ذوي الاحتياجات الخاصة ومع توفر الكوادر الوطنية المؤهلة تم استحداث الوظيفة الإرشادية في المدارس وذلك لمساعدة وخدمة أبنائنا الطلاب ونظرا لما للعملية الإرشادية في وقتنا الحاضر من أهمية فقد اهتم الجميع بالعمل الإرشادي وتوفر الظروف المناسبة لهذا العمل رغم كل المصاعب التي تعترض هذا المجال لحدائته أولا وكذلك لعدم إدراك البعض ما للمرشد الطلابي من عمل لذا فان دور المرشد في العملية التربوية والتعليمية وبالذات لذوي الاحتياجات الخاصة دور مهم لهؤلاء الأفراد.

التوجيه والإرشاد الطلابي في المملكة العربية السعودية

المرحلة الأولى:

تم إنشاء إدارة التربية والنشاط الاجتماعي عام (1374-1381هـ) فظهرت بعض البدايات لخدمات التوجيه والإرشاد الطلابي في المملكة مع إنشاء إدارة التربية والنشاط الاجتماعي في عام 1374 هـ لتقوم بالإشراف على مختلف أوجه النشاط المدرسي في المدارس وتم وضع البرامج والخطط التي تساعد على نمو النشاط الاجتماعي وتقديم المقترحات التي تهدف إلى تطوير النواحي الاجتماعي.

وقد استجابت المدارس إلى توجيهات إدارة التربية والنشاط الاجتماعي وإرشاداتها وطبقت وسائل التربية الحديثة التي أهمها نظام الأسر المدرسية ومجالس الآباء والمعلمين والأندية الرياضية المدرسية والأنشطة الاجتماعية والثقافية ونظام خدمة البيئة. ثم قامت الوزارة بتزويد إدارة النشاط الاجتماعي بالاختصاصيين الاجتماعيين للقيام بالإشراف على نواحي النشاط الاجتماعي بالمدارس وتنظيم الجمعيات ودراسة الحالات الفردية وقد عينت الوزارة في كل منطقة تعليمية مشرفاً اجتماعياً يتولى الإشراف على الأوجه المختلفة لأنشطة المدارس.

المرحلة الثانية:

تم إنشاء إدارة التربية الاجتماعية بالإدارة العامة لرعاية الشباب في عام 1381-1400هـ. ثم تطورت إدارة التربية والنشاط الاجتماعي إلى الإدارة العامة لرعاية الشباب عام 1381هـ. والتي تظم بدورها أربع إدارات وهي :

1. إدارة التربية الكشفية.
2. إدارة التربية الرياضية.
3. إدارة التربية الفنية.
4. إدارة التربية الاجتماعية.

وقد خصصت إدارة التربية الاجتماعية للتنظيم والإشراف على البرامج والنشاطات ذات الطابع الاجتماعي والشخصي للطلاب فكان من أهدافها مساعدة الطالب على التغلب على ما قد يعترضه من مشكلات ومساعدته على علاجها .

وتتمثل الأنشطة فيما يلي :-

- أ- النشاط الثقافي " كالإذاعة المدرسية والمكتبة والمحاضرات والندوات "
- ب- النشاط الاجتماعي " كالرحلات ، الخدمة العامة ، مجالس الآباء ، المقصف التعاوني "

المرحلة الثالثة:

تم إنشاء الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد الطلابي في عام 1401هـ واهتمت الوزارة بالطلاب ورعايتهم وتوجيههم ومساعدتهم في حل مشكلاتهم الدراسية والتي تتمثل في التأخر الدراسي ، وكذلك حل مشكلات التعليم ومعالجة أسباب التأخر الصباحي والغياب وغيرها من المشكلات التربوية.

ولذا فقد اصدر معالي وزير المعارف بعام 1401 هـ والذي نص على تطوير إدارة التربية الاجتماعية إلى الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد الطلابي محددًا بذلك اختصاصاتها ومهامها.

ثم قامت الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد الطلابي والذي أصدرته الوزارة بعام 1401هـ والذي تضمن تعريف الإرشاد الطلابي وأهدافه والبرامج والخدمات التي يقدمها المرشد الطلابي في المدارس رغبة من الوزارة في إعداد الكفاءات الوطنية لتتولى مهام التوجيه والإرشاد الطلابي على مستوى المناطق التعليمية والمدارس من السعوديين المؤهلين جامعيًا.

ثم صدر تعميم معالي الوزير عام 1402هـ والذي يتضمن اعترام الوزارة بتنظيم دورة لمدة عام دراسي جامعي للحصول على دبلوم في التوجيه والإرشاد الطلابي خلال العام 1402-1403هـ وذلك بالتعاون مع كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض وكلية التربية بجامعة أم القرى في مكة المكرمة وكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

ويعد التوجيه والإرشاد في الوقت الحاضر له دور فعال وبارز ومهم في مجال التربية والتعليم واصبح له خطط وبرامج ودراسات متكاملة ومتخصصة لأعداد المرشدين الطلابيين كعنصر فعال لإنجاح تنفيذ برامجه ومجالاته المختلفة.

واصبح يمارس في مختلف المناطق التعليمية ومختلف المدارس الحكومية والأهلية في جميع المراحل الدراسية الابتدائية والمتوسطة والثانوية وغيرها من مراحل التعليم من بنين وبنات وذلك لمساعدة الطلاب على الصعوبات التي تواجههم أثناء مسيرتهم التعليمية.

مفهوم التوجيه والإرشاد

إذا تأملنا في التوجيه والإرشاد وجدنا له عدة مفاهيم وتعريفات ولكن سوف نقتصر على بعض منها:

-التوجيه والإرشاد هو " عملية مساعدة الفرد ليستخدم ما عنده من إمكانيات وقدرات استخداما سليما من أجل تحقيق التوافق مع الحياة"

-هما " عمليتان مترابطتان ومتكاملتان وهما يعبران عن معنى مشترك وهو تغيير السلوك إلى الأفضل "

تعريفات التوجيه

"إن التوجيه يقوم به أي شخص ولا يشترط أن يكون متخصصا والتوجيه عبارة عن توفير كل ما يحتاج إليه الطالب في المدرسة من رعاية"

انه " عملية مساعدة الأفراد للتعرف على قدراتهم ومسئولياتهم وتنظيم خبرات حياتهم واستخدام هذه المعرفة في تكوين صورة واقعية على أنفسهم وعن البيئة من حولهم بما يساعدهم على التكيف وتحقيق السعادة لهم ولمجتمعهم"

تعريفات الإرشاد

- الإرشاد هو " عملية مساعدة الفرد في تنمية إمكانياته وقدراته من خلال حل المشكلات"
- هو " عملية مساعدة الفرد في تحديد أهداف ملائمة في وضع الخطط المناسبة لتحقيق هذه الأهداف من أجل الوصول إلى حياة أفضل "
- هو " عملية بناءة ومخطط لها تهدف لمساعدة الفرد لكي يفهم نفسه ويحدد مشكلاته وينمي إمكانياته ويحل ما يواجهه من مشكلات كي يصل إلى تحقيق التوافق في جميع جوانب الشخصية والتربوية والمهنية والزوجية والأسرية"
- هو " محاولة واعية ومنظمة لتوجيه الفرد ليفهم نفسه ويعرف ما عنده من ميول واستعدادات وقدرات واستغلالها لتحقيق حياة أفضل"

التعريف الإجرائي للتوجيه والإرشاد

(بأنه عملية منظمة تهدف إلى مساعدة الطالب لكي يفهم شخصيته ويعرف قدراته ويحل مشكلاته في إطار التعاليم الإسلامية ليصل إلى تحقيق التوافق النفسي والتربوي والمهني والاجتماعي وبالتالي يصل إلى تحقيق أهدافه في إطار الأهداف العامة للتعليم ولو تأملنا في التعريفات السابقة لوجدناها تتضمن مايلي:

" -التركيز على أن يفهم الشخص المستفيد من عملية التوجيه والإرشاد والذي يطلق عليه " اسم المسترشد أو الطالب " ما عنده من إمكانيات وقدرات ويعمل على تنميتها إلى أقصى حد ممكن .

-المساعدة من قبل شخص مؤهل ومدرب وصاحب خبرة لشخص آخر يحتاج لفهم نفسه أو ليحل مشكلة يواجهها.

-يجب تحقيق التوافق الاجتماعي والصحي والنفسي وفي شتى مجالات الحياة.

الفرق بين التوجيه والإرشاد

سبق وان ذكرنا أن مفهوم التوجيه والإرشاد يعبران عن معنى مشترك يتضمن التوعية والمساعدة والتغيير في السلوك نحو الأفضل ولكن يوجد فرق بين هذين المفهومين يمكن أن نجمله فيما:

-إن التوجيه اعم واشمل من الإرشاد وهو يتضمن عملية إرشاد.
-إن التوجيه يسبق عملية الإرشاد ويمهد لها في حين يأتي الإرشاد بعد التوجيه ويعتبر الواجهة الختامية لبرنامج التوجيه.
-يؤكد التوجيه على النواحي النظرية بينما يهتم الإرشاد بالجزء العملي"
-أن الإرشاد في اغلب الأحيان يكون عبارة عن علاقة بين المرشد والمسترشد الذي يأتي إليه طالبا مساعدته بمعنى أنها عملية فردية تشير إلى علاقة فرد بفرد في المدرسة أو المؤسسة أو غير ذلك.

الحاجة إلى التوجيه والإرشاد

أمام ما شهده حقل التربية والتعليم من طفرة عميقة وواسعة وأمام التغيرات الاجتماعية والعملية الهائلة تضاعفت الحاجة إلى التوجيه والإرشاد في المؤسسات التعليمية على مختلف مراحلها واصبح التوجيه والإرشاد من أهم الحاجات النفسية للفرد وللطالب على وجه الخصوص .

ومن أهم الأسباب التي تؤكد الحاجة إلى التوجيه والإرشاد الطلابي ما يلي:

1. التدرج في النمو : عندما ينتقل الفرد من دفاء المنزل إلى المؤسسات التربوية والتعليمية بدءا برياض الأطفال وحتى المراحل الجامعية فهو من خلال هذا المشوار الطويل الذي تكتنفه تغيرات متعددة ومتباينة يحتاج إلى المساعدة ليفهم نفسه وإمكاناته وحل مشكلاته وتحقيق التوافق الذي يجعل مشواره خاليا من المعوقات المختلفة بثنتى صورها وأشكالها . وتقع على برامج الإرشاد الطلابي تحقيق التربية الإسلامية بأسسها وأهدافها وفي مقدمتها عبادة الله وتوحيده والخضوع لأوامره وشريعته وتنمية كل مواهب النشء وقدراته على الفطرة السليمة التي فطر الناس عليها أي صونها من الزلل والانحراف وإغناء خبرات الناشئين بتعاليم الشريعة وعقيدة التوحيد وتقع على كاهل المرشد الطلابي مسؤولية إعداد الطالب قبل انتقاله من مرحلة على أخرى.

2. التغيرات الأسرية والاجتماعية : أفرزت التغيرات الأسرية والاجتماعية التي ظهرت في المجتمعات الإسلامية في الوقت الراهن العديد من المساوئ التي يتطلب إعادتها إلى منابعها الأصلية التركيز على عمليات التوجيه والإرشاد ومها الافتقار الشديد إلى التعاون الذي كان سائدا بين أفراد الأسرة الواحدة وإهمال الوالدين ، قال تعالى : (وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالَهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ) (لقمان:14)

3. تطور التعليم ومفاهيمه : شهد التعليم خلال السنوات القليلة الماضية تطورا كبيرا صاحبه العديد من الدراسات والبحوث التي أحدثت تغييرا ملحوظا في الأساليب والأسس والمناهج التي يعتمد عليها ودخل التوجيه والإرشاد الطلابي بشكل متخصص في المدارس بالعديد من الدول ومها المملكة العربية السعودية حيث أصبحت العملية التعليمية تركز على النواحي الشخصية والانفعالية والاجتماعية والعقلية والنفسية للطلاب قبل الاهتمام بالمناهج التعليمية ولم يعد الطالب يعتمد اعتمادا كليا على المعلم الذي يلقنه العلوم والمعارف المتوفرة لديه والتي كانت محدودة جدا بل تطلب الوضع الجديد تشجيع الطالب على النقاش والتفكير الناقد والابتكار والإبداع مستفيدا في ذلك من التقدم العلمي الذي أفرز العديد من وسائل تكنولوجيا التعليم.

4. ازدهار المدارس بالطلاب : رغم الزيادة الملحوظة في إعداد المدارس والبرامج لذوي الاحتياجات الخاصة على مختلف مراحلها خلال السنوات القليلة نتيجة لخطط التنمية التي تؤكد على دور التعليم في رقي وخدمة المجتمع إلا أن الزيادة في أعداد الطلاب وخصوصا في المدن والقرى الكبيرة تتطلب إيجاد وتطبيق وسائل التوجيه والإرشاد الطلابي.

أهداف التوجيه والإرشاد الطلابي

إن تحديد الأهداف يعتبر عاملاً رئيسياً يجب القيام به قبل البدء في الخطوات التنفيذية لأي عمل أو جهد وللتوجيه والإرشاد الطلابي العديد من الأهداف التي يسعى لتحقيقها ومنها:

1. توجيه الطالب وإرشاده إسلامياً في جميع النواحي النفسية والأخلاقية والاجتماعية والتربوية والمهنية لكي يصبح عضواً صالحاً في بناء المجتمع ولتحيا حياة مطمئنة راضية.

2. بحث المشكلات التي يواجهها أو قد يواجهها الطالب أثناء الدراسة سواء كانت شخصية أو اجتماعية أو تربوية والعمل على إيجاد الحلول المناسبة التي تكفل أن يسير الطالب في المدرسة سيراً حسناً وتوفر له الصحة النفسية.

3. العمل على توثيق الروابط والتعاون بين البيت والمدرسة لكي يصبح كلا منهما مكملاً وامتداداً للآخر لتهيئة الجو المحيط المشجع للطلاب لكي يواصل دراسته.

4. العمل على اكتشاف مواهب وقدرات الطلاب المتفوقين أو غير المتفوقين على حد سواء والعمل على توجيه واستثمار تلك المواهب والقدرات والميول فيما يعود بالنفع على الطالب خاصة والمجتمع بشكل عام.

5. إيلاف الطالب على الجو المدرسي وتبصيرهم بنظام المدرسة ومساعدتهم قدر المستطاع للاستفادة القصوى من برامج التربية والتعليم المتاحة لهم وإرشادهم إلى أفضل الطرق للدراسة والذاكرة.

6. مساعدة الطلاب على اختيار نوع الدراسة والمهنة التي تتناسب مع مواهبهم وقدراتهم وميولهم واحتياجات المجتمع وكذلك تبصيرهم بالفرص التعليمية والمهنية المتوفرة وتزويدهم بالمعلومات وشرط القبول الخاصة بها حتى يكونوا على تحديد مستقبلهم آخذين بعين الاعتبار اشتراك أولياء أمورهم في اتخاذ مثل هذا القرار.

7. الإسهام في إجراء البحوث والدراسات حول مشكلات التعليم في المملكة على سبيل المثال مشكلة التسرب وكثرة الغياب وإهمال الواجبات المدرسية وتدني نسب النجاح في المدارس.... الخ.

8. العمل على توعية المجتمع المدرسي (الطالب والمدرس والمدير) بشكل عام بأهداف ومهام التوجيه والإرشاد ودوره في التربية والتعليم.

مجالات وميادين الإرشاد الطلابي

1. الإرشاد الديني والأخلاقي.
 2. الإرشاد الوقائي.
 3. الإرشاد التربوي.
 4. الإرشاد التعليمي والتربوي .
 5. الإرشاد النفسي والاجتماعي.
- ويمكننا الآن أن نتحدث بإيجاز عن المجالات لمعرفة أهدافها والخدمات التي تمارس فيها والغاية منها لتوضيحها والتعرف عليها.

أولا : الإرشاد الديني والأخلاقي:

الهدف العام : تدعيم السلوك الإيجابي وتعديل السلوك السلبي إلى سلوك جيد مرغوب فيه وكذلك تعزيز الأخلاق والقيم والمفاهيم الإسلامية.

الخدمات والبرامج الإرشادية : تقدم عدد من البرامج والخدمات الإرشادية والتي منها إعداد النشرات والمقالات التي تهدف إلى الأخلاق الفاضلة والسلوك الإيجابي والابتعاد عن السلوك السلبي وكذلك عقد المحاضرات والندوات الدينية .

ثانيا : الإرشاد الوقائي :

الهدف العام : توعية الطلاب صحيا ونفسيا واجتماعيا وحصر الطلاب ذوي الحالات الصحية وإشعار إدارة المدرسة والمدرسين بذلك مع مراعاة السرية التامة في ذلك ومتابعة حالاتهم الصحية وتعريف الطلاب بنظام الاختبارات ولوائحه ونشر الوعي الصحي بين الطلاب.

الخدمات والبرامج الإرشادية : يقدم عدد من البرامج والخدمات منها أعداد النشرات والمقالات الصحية تحث على التوعية بأضرار التدخين والمخدرات والبعد عن رفقاء السوء وشغل وقت الفراغ لدى الطلاب بما يعود عليهم بالنفع والفائدة وكذلك عقد المحاضرات والندوات التي تحث على اجتناب العادات السيئة وغير المرغوب فيها.

ثالثا : الإرشاد التربوي:

الهدف العام : تقديم المساعدة والخدمات الإرشادية للطلاب المعيقين والمتأخرين دراسيا والمتفوقين وطلاب الدمج (ذوي الاحتياجات الخاصة) ومتابعتهم لتحقيق الأهداف العلمية المنشودة والاستفادة من قدراتهم وميولهم الشخصية بما يعود عليهم بالرضى النفسي .

الخدمات والبرامج الإرشادية : يقدم عدد من البرامج والخدمات منها أعداد النشرات

والمقالات التي تحت على طريقة الاستنكار وكذلك عقد المحاضرات والندوات التربوية لتوضيح طريق المذاكرة والمراجعة وحل الواجبات المنزلية وكيفية التعامل مع مذكرة الواجبات اليومية . وذلك رعاية الطلاب السابقين.

رابعا : الإرشاد التعليمي والمهني:

الهدف العام : مساعدة الطلاب في اختيار مستقبلهم المهني والوظيفي وتوضيح المجالات التعليمية والمهنية للطلاب لتحقيق التكيف التربوي المنشود ليسهل عليهم اختيار المجالات المناسبة لهم وذلك حسب ميولهم وقدراتهم.

الخدمات والبرامج الإرشادية : يقدم عدد من البرامج والخدمات منها إعداد النشرات والمقالات التي توضح للطلاب المجالات التي يمكن لهم الالتحاق بها بعد التخرج وكذلك عقد المحاضرات والندوات التعليمية والمهنية كالتعريف ببعض المهن الموجودة في المجتمع وكذلك القيام بزيارات ميدانية للمؤسسات التعليمية والمهنية والاستفادة من دليل الطالب التعليمي والمهني .

خامسا : الإرشاد النفسي والاجتماعي:

الهدف العام : مساعدة الطلاب نفسيا واجتماعيا ودراسة حالة الطلاب ذوي الحالات الخاصة كصعوبة النطق وضعف السمع والبصر والتخلف العقلي والحالات الخاصة وغيرها من المشكلات النفسية والاجتماعية التي تعيقهم عن عملية التعلم وكذلك متابعة الطلاب الذين يوجد لديهم مشكلات نفسية واجتماعية.

الخدمات والبرامج الإرشادية : يقدم عدد من البرامج والخدمات منها إعداد النشرات والمقالات التي تتعلق بصعوبات النطق والسمع وضعف البصر والحالات الخاصة وكذلك عقد المحاضرات والندوات التي تتعلق بالصعوبات النفسية والاجتماعية . إقامة دراسات وبحوث للطلاب الذين يعانون من مشكلات صحية ونفسية واجتماعية ومتابعة السلوك غير السوي داخل المدرسة وتقديم الخدمات المناسبة لهم.

سمات المرشد الطلابي

- يجب أن يكون المرشد متمسما بصفات المرشد الناجح حتى يتمكن من أداء عمله على الوجه الصحيح وهذه السمات أو المقومات الأساسية هي:
1. مظهر الجسم ينبغي أن لا يوجد فيه بعض العيوب أو التشوهات الخلقية وأن يكون سليما صحيح الجسم خاليا من العاهات الخلقية.
 2. أن يكون حسن التصرف والمرونة والحكم الدقيق على الأمور وسرعة البديهة.
 3. أن يعرف حقائق الأمور الإنسانية وأن يكون مطلع على جميع العلوم والمعارف المختلفة.

4. أن يتحلى بسعة الصدر والقدرة على ضبط النفس في جميع المواقف.
5. يجب أن يكون بشوش الوجه حلوما وحسن الخلق والمظهر.
6. يجب أن يعرف كيفية التعامل مع المجتمع الذي يعيش فيه من عاداته وتقاليده وصفاته.
7. يجب أن يسعى لحب الناس ومساعدتهم وان يسارع لتلبية مطالبهم والاستماع إليهم وان يقبل الناس على أشكالهم وصفاتهم.
8. ينبغي أن يكون ناضجا عقليا متزنا في أمره كلها دقيق قي حكمه على الأمور.
9. يجب أن يتعاون مع الجميع دون استثناء (المدير والمعلم والطالب) فالكل فريق واحد ويعمل لمصلحة واحدة.
10. يجب أن يظهر دوره في المدرسة أو المؤسسة التي يعمل فيها بالشكل المطلوب.
11. يجب أن يحترم ويقدر العمل الذي يقوم به وهو خدمة الآخرين ومساعدتهم على حل مشكلاتهم.
12. يجب أن يتحلى بالأخلاق الإسلامية في تعامله مع الآخرين وأن يكون قدوة حسنة لهم.

مهام المرشد الطلابي مع ذوي الاحتياجات الخاصة

1. إعداد الخطط السنوية لبرامج التوجيه والإرشاد لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في إطار الخطة العامة للتوجيه والإرشاد الطلابي.
2. تنفيذ برامج التوجيه والإرشاد وخدماته الإنمائية والوقائية والعلاجية.
3. متابعة حالات التلاميذ التحصيلية والسلوكية وتقديم الخدمات الإرشادية لهم.
4. التعرف على التلاميذ المتفوقين والموهوبين والتلاميذ المتأخرين دراسيا والتلاميذ الذين لديهم تفاوت في التحصيل الدراسي لاتخاذ الوسائل والإجراءات الكفيلة بتلبية احتياجات كل منهم مع ذوي الاختصاص.
5. تحري الأحوال الأسرية للتلاميذ وخاصة الاقتصادية منه ومساعدة المحتاجين منهم عن طريق الصندوق المدرسي.
6. دراسة الحالات الفردية للتلاميذ الذين تظهر عليهم بوادر سلبية في السلوك وتفهم مشكلاتهم.
7. العمل على توثيق الروابط بين البيت والمدرسة واطلاع أولياء الأمور على مسيرة أبنائهم والعمل مع الأسرة للرفع من مستوى التلميذ التعليمي والتكيف مع الإعاقة.

8. إعداد تقارير دورية عن حالات التلاميذ التعليمية والتربوية والسلوكية وتقديمها لمدير المعهد أو المدرسة والعمل على تفعيل توصياتها.

9. الاتصال والتعاون مع جميع المعلمين بشكل عام ورواد الفصول بشكل خاص وكذا عمداء الأسر والمشرفين الاجتماعيين في حالة المعاهد التي يوجد بها إسكان داخلي لجمع المعلومات اللازمة عن التلميذ لتعبئة السجل الشامل أو دراسة حالته أو إيصال بعض خدمات الإرشاد إليه أو الإعداد لبرامج التوجيه والإرشاد أو تنفيذ شيء منها مما يتطلب تعاونهم.

10. توعية المجتمع المدرسي بأهداف التوجيه والإرشاد وخطته وبرامجه وخدماته بشكل عام وفي مجال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بشكل خاص.

11. تعبئة السجل الشامل للطالب والمحافظة على سرية وتنظيم الملفات والسجلات الخاصة بالتوجيه والإرشاد.

12. تدريس ما يسنده إليه مدير المعهد أو المدرسة من الحصص والمشاركة في أعمال مراقبة التلاميذ وشغل حصص الانتظار.

13. المشاركة في البحوث والدراسات والدورات والندوات والمؤتمرات في مجال اختصاصه.

14. القيام بأي أعمال أخرى تسند إليه في مجال عمله .

دور المرشد الطلابي مع الإعاقات

تكون الحاجة ملحة إلى خدمات التوجيه والإرشاد إذا عملنا بوجود معاقين أو حالات خاصة بسيطة أو بينية في مدارسنا بالتعليم العام وفي إطار توجه وزارة التربية والتعليم لدمج بعض فئات الطلاب المعاقين مع الطلاب العاديين بالتعليم العام ، فان ذلك يترتب عليه جهود اكبر وتوفر مهارات وإمكانات اكثر لدى المرشد الطلابي للتعامل مع تلك الحالات وذلك بهدف تحقيق التوافق التام لهذه الفئة من الطلاب من كافة الجوانب وتنمية مفهوم موجب لذواتهم وإمكاناتهم وقدراتهم واستعداداتهم مع الاستفادة في استغلال ما لديهم من قدرات وإمكانات واستعدادات إلى أقصى درجة ممكنة لتحقيق النمو السوي لهم.

الفئات الخاصة البسيطة في التعليم العام:

ونعني بالفئات الخاصة في التعليم العام تلك الحالات التي تعاني من ضعف في النظر أو السمع أو بظاً في التعليم عن سائر زملائهم العاديين مع إمكانية مساندة زملائهم المعتادين متى ما وفرت لهم الخدمات الإرشادية الملائمة.

أنواع الحالات البسيطة:

- ضعف النظر.
- ضعف في السمع.
- بظاً في التعليم.
- عيوب في النطق.
- شلل لبعض أجزاء الجسم أو أطرافه.
- بتر لبعض أطراف الجسم.

مهام المرشد الطلابي في التعامل مع تلك الحالات في التعليم العام:

إن من واجبات المرشد الطلابي الحرص على إزالة أو تذليل أي عوائق قد تعترض نمو الطالب نمواً تربوياً ونفسياً واجتماعياً وصحياً.. الخ والعمل على تيسير كافة السبل وذلك لتحقيق أقصى درجة ممكنة من التوافق لهذا الطالب.

ويكون الواجب أكبر على المرشد الطلابي إذا كان الطالب من ذوي الحالات الخاصة بتقديم كافة الخدمات الإرشادية أملاً في مساندة زملائه العاديين ويمكن ذكر أبرز مهام المرشد لتلك الحالات على النحو التالي:

1. البحث عن الحالات عن طريق المسح الشامل لها داخل المدرسة للتعرف عليها وعدم ترقبها إلى أن مع الاستفادة من الحالات المحولة من قبل المدير والوكيل والمعلم والهيئة التعليمية.

2. الاستعانة بالوحدات المدرسية لتشخيص الحالات المرضية واستيفاء البطاقة الصحية لتكون عاملاً مساعداً في فهم الطالب وتحديد أفضل السبل في التعامل مع حالته.

3. الاستفادة من المؤسسات ذات العلاقة بخدمة تلك الفئات بإحالة الطالب المحتاج لمثل هذه الخدمات لتجاوز مشكلته التي يعاني منها أو تذليلها.

4. مساعدة الطالب على الكشف المبكر عن الأسباب المضاعفة لإعاقته وذلك باستخدام الأساليب الفنية في التوجيه والإرشاد بهدف تحديدها وتشخيصها ومن ثم تقديم العلاج

المناسب لها.

5. الاستفادة من خبرات الآخرين ذوي العلاقة وتكوين ما يعرف بالفريق الإرشادي لمساعدة ذلك الطالب ويشمل الفريق (الطبيب ، المرشد الطلابي ، الطبيب المختص في نوع الإعاقة التي يعاني منها الطالب ، مندوب من التربية الخاصة حسب إعاقة الطالب)

6. العمل على تهيئة الظروف التعليمية للطالب بما يتوافق مع حالته الصحية.

7. العمل على نشر الثقافة الصحية بين الطلاب وتنمية العادات الصحية السليمة بينهم لتقبل مثل هذه الفئات.

8. الاجتماع بالهيئة الإدارية والتعليمية في محيط المدرسة ومناقشتهم فيما يجب عمله حول كيفية معاملة الطالب ومراعاة ظروفه الخاصة.

9. مساعدة الطالب على التكيف مع نفسه ومع إعاقته ومع زملائه في المدرسة وفي المجتمع المحيط به والتكيف مع المواقف التي يواجهها.

10. الاجتماع بولي الأمر ليستفيد من برامج التوجيه والإرشاد ويساهم بفاعلية في إيجاد حلول لمشاكل ابنه من أجل تقدمه.

11. تبصير الطالب وولي الأمر بالإمكانيات المتاحة والجهات ذات العلاقة التي وفرتها الدولة للاستفادة من خدماتها.

12. تشجيع الطالب على استخدام الوسائل المعينة على إعاقته وتقبلها والتكيف مع وضعه الحالي واحتساب الأجر العظيم عند الله عز وجل.

13. المتابعة المستمرة لمعرفة مدى نجاح البرنامج والخدمات التي قدمت للطالب ومدى استفادته منها مع التقييم لها.

أهم الجهات المسؤولة عن تقديم الخدمات المتخصصة للفئات الخاصة:
وفرت الدولة العديد من المؤسسات تلك لرعاية تلك الفئات ومنها:

1. الأمانة العامة للتربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم.

2. معاهد النور للمكفوفين بكافة مراحلها الدراسية (ابتدائي ، متوسط ، ثانوي)

3. معاهد الأمل للصم بكافة مراحلها الدراسية (تحضيري ، ابتدائي ، متوسط ، ثانوي)

-)
4. الرئاسة العامة لرعاية الشباب (قسم الترويج ورياضة المعاقين)
 5. الوحدات الصحية المدرسية.
 6. مراكز تأهيل المعاقين التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية
 7. المستشفيات الحكومية ومراكز الرعاية الصحية ذات الإمكانيات المؤهلة لخدمة تلك الفئات.
 8. نادي الصم التابع للرئاسة العامة لرعاية الشباب.
 9. مستشفى الطب الرياضي بالرياض.
 10. جامعة الملك سعود - قسم التربية الخاصة - وقسم علم النفس ونادي ابن أم مكتوم بالجامعة.
 11. معاهد التربية الفكرية .
 12. مؤسسات رعاية الأطفال المشلولين (خيرية
 13. الفصول الخاصة للتربية الخاصة الملحقة بمدارس التعليم العام.
 14. المركز المشترك لبحوث الأطراف الاصطناعية والأجهزة التعويضية وبرامج تأهيل المعاقين.
 15. مدينة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز للخدمات الإنسانية (مؤسسة سلطان بن عبد العزيز آل سعود الخيرية)
 16. المستشفى التأهيلي في مدينة الملك فهد الطبية.
 17. أقسام التربية الخاصة في إدارات التعليم.
 18. الجمعيات الخيرية لرعاية المعاقين المنتشرة بعض مدن المملكة .

دور مدير المدرسة في النمو المهني للمرشد الطلابي

1. أشرك المرشد الطلابي في الدورات التدريبية المقامة على مستوى إدارة التعليم أو الوزارة.
2. أكد على المرشد الطلابي بضرورة الاستزادة في مجال عمله من خلال الاطلاع على الكتب الحديثة والدوريات الجديدة.
3. شجع المرشد الطلابي على حضور جميع اللقاءات والندوات التربوية التي تقام على مستوى مراكز الإشراف أو إدارة التعليم أو الكليات.
4. حث المرشد الطلابي على زيارات زملائه وخاصة المتميزين في المدارس الأخرى للاستفادة مما لديهم من تجارب وخبرات.
5. أكد على المرشد الطلابي بضرورة تأمين مكتبة تضم بعض الكتب والنشرات التي تعنى بتوجيه الطلاب وإرشادهم داخل المدرسة.
6. فعمل توصيات مشرف الإرشاد والتوجيه من خلال متابعة المرشد الطلابي في تلاميذ جوانب القصور لديه.
7. قم بزيارة المرشد الطلابي بين فترة وأخرى للوقوف على مستوى أدائه والاطلاع على ما لديه من سجلات، والتوقيع عليها.
8. اجتمع مع المرشد الطلابي للتعرف على أهم المشكلات التحصيلية والسلوكية، واقتراح الحلول المناسبة لعلاجها، وتابعه في ذلك.
9. اطلع على خطة التوجيه والإرشاد الصادرة من إدارة التعليم. وتابع المرشد الطلابي في تنفيذه لما جاء فيها من برامج ونشاطات.

دور مدير المدرسة في توجيه الطلاب وإرشادهم وعلاقته مع المرشد

1. وفر الإمكانيات والوسائل المعينة في تطبيق برامج التوجيه والإرشاد داخل المدرسة.
2. هبئ الظروف لعمل المرشد الطلابي، ومساعدته في تجاوز العقبات وحل المشكلات التي قد تعترض مجال عمله.
3. لا تكلف المرشد الطلابي بأي أعمال تعيقه عن أداء عمله كمرشد طلابي.
4. ابصر المعلمين بدور المرشد الطلابي، وأكد عليهم بضرورة التعاون معه.
5. تابع تنفيذ المرشد الطلابي لخطة التوجيه والإرشاد.
6. ساهم مع مشرف التوجيه والإرشاد في تقويم أعمال المرشد الطلابي.
7. حث المعلمين على أهمية رعاية الطلاب والتعاون على حل المشكلات التي تواجه الطلاب قبل تحويلهم للمرشد الطلابي.

8. كلف المرشد الطلابي بإعداد الخطة العامة السنوية لبرامج التوجيه والإرشاد في ضوء التعليمات المنظمة لذلك واعتمادها من قبله.
9. وجه المرشد الطلابي للعمل على تبصير المجتمع المدرسي بأهداف التوجيه والإرشاد وخطته وبرامجه وخدماته؛ لضمان قيام كل عضو بمسؤولياته في تحقيق أهداف التوجيه والإرشاد بالمدرسة على أفضل وجه.
10. اتخذ الخطوات العملية لتهيئة الإمكانيات اللازمة للعمل الإرشادي من سجلات وأدوات يتطلبها تنفيذ البرامج الإرشادية في المدرسة.
11. شكل لجان التوجيه والإرشاد وفقاً للتعليمات المنظمة لذلك وتابع تنفيذ توصياتها وتقويم نتائجها.
12. كلف المرشد الطلابي بمساعدة الطالب في استغلال ما لديه من قدرات واستعدادات إلى أقصى درجة ممكنة في تحقيق النمو السوي في شخصيته.
13. راقب اتباع أساليب تنمية السمات الإيجابية وتعزيزها لدى الطالب في ضوء مبادئ الدين الإسلامي الحنيف.
14. تأكد من تنمية الدافعية لدى الطالب نحو التعليم والارتقاء بمستوى طموحه.
15. احرص على متابعة مستوى التحصيل الدراسي لفئات الطلاب جميعاً للارتقاء بمستوياتهم إلى أقصى درجة تمكنهم قدراتهم منها.
16. تأكد من تحديد الطلاب المتفوقين دراسياً وتعهدهم بتفوقهم بالرعاية والتشجيع والتكريم.
17. تأكد من استثمار جميع الفرص لتكوين اتجاهات إيجابية نحو العمل المهني لدى الطلاب وفقاً لأهداف التوجيه والإرشاد المهني في ضوء حاجة التنمية في المجتمع.
18. احرص على التعرف على الطلاب ذوي المواهب والقدرات الخاصة ورعايتهم.
19. وجه إلى مساعدة الطالب المستجد على التكيف مع البيئة المدرسية وتكوين اتجاهات إيجابية نحو المدرسة. من خلال تنظيم أسبوع التهيئة للطلاب المستجدين والمشاركة الفعالة فيه.
20. احرص على اكتشاف الإعاقات المختلفة والحالات الخاصة لدى الطلاب في وقت مبكر لاتخاذ الإجراء الملائم تجاهها.

21. احرص على تحقيق مبادئ التوعية الوقائية السليمة فيالجوانب الصحية والتربوية والنفسية والاجتماعية.

22. احرص على توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة وتعزيزها واستثمار القنوات المتاحة جميعها بما يحقق رسالة المدرسة على خير وجه في رعاية الطالب من مختلف الجوانب.

23. احرص على التعرف على حاجات الطلاب ومطالب نموهم في ضوء خصائص نموهم والعمل على تلبيتها.

24. احرص على التعرف على أحوال الطلاب الصحية والنفسية والاجتماعية و التحصيلية مبكراً، وتحديد منهم بحاجة إلى خدمات وقائية فردية أو جماعية، ولاسيما الطلاب المستجدين في كل مرحلة من المراحل الثلاث.

25. تابع إجراءات تصميم البرامج والخطط العلاجية المبنية على الدراسة العلمية للحالات الفردية والظواهر الجماعية للمشكلات السلوكية و التحصيلية وتابع تنفيذها.

26. احرص على تنمية القدرات المعرفية الذاتية والخبرات العلمية للمرشد الطلابي وبخاصة في الجانب المهني التطبيقي في ميدان التربية والتعليم عامة، وفي مجال التوجيه والإرشاد خاصة للارتقاء بمستوى أدائه.

27. احرص على بناء علاقات مهنية مثمرة مع أعضاء هيئة التدريس جميعهم ومع الطلاب وأولياء أمورهم مبنية على الثقة والكفاية في العمل والاحترام المتبادل بما يحقق الهدف من العمل الإرشادي.

28. وجه إلى إجراء البحوث والدراسات التربوية التي يتطلبها عمل المرشد الميداني ذاتياً، أو بالتعاون مع زملائه المشرفين بقسم التوجيه والإرشاد، أو المرشدين في المدارس الأخرى.

29. احرص على دراسة نتائج اختبارات الطلاب سواء كانت الفصلية أو نصف الفصلية للوقوف على مستويات الطلاب، ومعرفة أسباب الضعف لديهم ووضع البرامج العلاجية لذلك.

30. تابع إعداد التقرير الختامي للإنجازات في ضوء الخطة التي وضعها المرشد الطلابي لبرامج التوجيه والإرشاد متضمناً التقويم والمرئيات حول الخدمات المقدمة.

المراجع

1. التوجيه والإرشاد الطلابي (مفهوم ونشأة التوجيه والإرشاد الطلابي) للأستاذ / إبراهيم بن عبد العزيز السويلم . الطبعة الأولى 1423 هـ - 2002م.
2. التوجيه والإرشاد الطلابي مع تطبيقات من المملكة العربية السعودية للأستاذ / محمد قاري عادل السيد الطبعة الأولى 1418 هـ - 1998م.
3. القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم 1423 هـ.
4. وزارة التربية والتعليم – الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد – دليل المرشد الطلابي في مدارس التعليم العام الطبعة الأولى 1417 هـ.